

دور الزكاة في الحد من البطالة و الفقر في العراق _ تجارب دول _

حيدر علي كاظم الفتلاوي*

وسن خيفه عبد الرضا الساعدي*

الزكاة والبطالة والفقر في العراق عند مستوى دلالة 0.01، يوجد اثر ذات دلالة احصائية للزكاة في الحد من البطالة والفقر في العراق عند مستوى دلالة 0.01، توجد فروق معنوية بين اراء عينة الدراسة فيما يخص البطالة والفقر وفقا لخصائصهم الديموغرافية عند مستوى دلالة 0.01. وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فقد اوصى الباحث عدد من التوصيات ومن اهمها تقوية الواعز الديني في نفوس جميع افراد المجتمع العراقي المسلم وتوعيته بعظم شعيرة الزكاة، إصدار قوانين تعمل على تطوير عمل الزكاة تتولى أمرها هيئات دينية شرعية بالتنسيق مع الحكومة في العراق، دعم مؤسسات المجتمع المدني لكي تساهم في تشجيع وتحفيز أصحاب الأموال على أداء الزكاة، الترويج لإعادة إحياء فريضة الزكاة وجعلها الزامية وليست طوعية،

الملخص

هدف البحث الى بيان دور الزكاة في الحد من البطالة والفقر في العراق وأهمية السياسة الزكوية، وما يمكن استخلاصه من تجارب دول. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة من خلال Google form تكونت من (١٧) فقرة لجمع البيانات الاولية من عينة الدراسة العشوائية، والمستجيبين ٦٠ فردا من العاملين في وزارة المالية العراقية، تم تحليل واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.23 والعديد من الاساليب الاحصائية لتحقيق اهداف الدراسة والتوصل الى نتائجها منها تحليل الانحدار الخطي البسيط، تحليل التباين ANOVA للفروق. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) ذات دلالة احصائية بين

haydeer1987@gmail.com

wasnkhifa70@gmail.com

** جامعة كاربوك، تركيا .

التنسيق بين السياسة الاقتصادية والاجتماعية والعمل على تنويع مصادر النمو الاقتصادي واستدامته بتطبيق السياسة الزكوية في العراق، الاستفادة من خبرات وتجارب الدول في إنشاء وتطوير مؤسسات الزكاة وإمكانية تطبيقها في العراق.

الكلمات المفتاحية: الزكاة، البطالة والفقر،

السياسة الزكوية، تجارب دول

المقدمة

الزكاة فريضة وعبادة مالية وهي الركن الثالث من اركان الاسلام وواجب شرعي على المسلمين وحق للفقراء في مال الاغنياء وفق شروط معينة (السعد & الروابدة، ٢٠٢١: ٢). وكما إنها أداة من أدوات النظام الاقتصادي الاسلامي وهي مورد تمويلي بالإضافة لكونها عبادة (العالم، ٢٠١٥: ١). اي عبادة مالية ونظام مالي واقتصادي يميز المجتمع الإسلامي عن غيره من المجتمعات (الخافاني وآخرون، ٢٠٢٠: ١٤١). وتمثل أول نظام عرفه البشرية لتحقيق الرعاية للمحتاجين وإشاعة العدالة بين افراد المجتمع يتم من خلالها توزيع جزء من ثروات الاغنياء على الطبقات المحتاجة (بوشحدان & سعدي، ٢٠١٨). أراد الله عز وجل ان تؤدي الزكاة في إطار مؤسسي يحسن جبايتها وينصف مستحقيها حيث امر الله تعالى نبيه الكريم (ص) (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم والله سميع عليم) ان أهم ما يميز العصر الحديث هو النمو المتزايد للهيمنة المادية بين الدول من جهة

وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل يصعب حصرها ومنها عدم العدالة في توزيع الدخل وهيمنة الدول الصناعية على الحصة الكبرى من الثروة العالمية (شبيلة، ٢٠١٩: ٤٣). للزكاة أهمية كبيرة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال تأثيرها على متغيرات الاقتصاد الكلي المتمثلة في الاستهلاك والاستثمار والبطالة وتوزيعات الدخل لكون الزكاة يسعها الثابت ونصاها المحدد تعتبر جوهر الاستقرار الاقتصادي الذي تتطلبه السياسة الاقتصادية (مرسي، ٢٠٠٦: ٢١-٢٣). وكذلك لها أهمية عند جبايتها لتحقيق المصلحة العامة لكونها ذات تخصيص لمصارف معينة، ضمن موازنة عامة حديثة مقارنة عن منهج عدم تخصيص الإيرادات الضريبية رغبة منها في تحقيق مصلحة عامة معينة مما يسرع عملية تحقيق المصلحة المذكورة ويشجع المكلفين بالضريبة على دفعها لأنهم يكونون على بينة من جهة أنفاقها (عطوي، ١٩٨٨: ٣٠). ولها أهمية في توسيع قاعدة التملك وتحويل أكبر عدد من الفقراء إلى أغنياء مالكيين، لما يكفيهم طوال العمر أي العمل على إغناء الفقراء بقدر ما تسمح به حصيلتها وإخراجه من دائرة الحاجة إلى دائرة الكفاية الدائمة (Fatlawi Al, al et ., 2022). ولها أهمية ليس فقط الاستقرار الاقتصادي وإنما الانتعاش الاقتصادي عند توزيع اموال الزكاة تؤدي الى زيادة القدرة الشرائية ثم زيادة الطلب على العمل وبالتالي تنخفض البطالة وترداد الدخل عن طريق توظيف رؤوس الاموال في القطاع الإنتاجي (فقطجسي، ٢٠٠٨: ٤٧). حيث جاءت لتحارب الاكتناز والربا والفقر والبطالة، وتشجع الاستثمار،

بلغت ١٦,٥٪ بموجب المسح الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، من مجموع السكان النشطين اقتصادياً (بموجب تقرير لموقع العربي الجديد بتاريخ ١٩/١١/٢٠٢٢). فيما يتعلق بظاهرة الفقر تشير التوقعات الى ان نسبة الفقر في البلاد حالياً بنحو ٢٥٪ (بموجب تقرير لموقع رووداو ديجيتال بتاريخ ١٩/٩/٢٠٢٢). بالرغم من ان العراق بلد يعوم على بحر من الثروة النفطية، لكن تلك الثروة لا تصل بأي صورة كانت إلى ربع السكان الذين يريزون تحت خط الفقر، وفق أرقام رسمية، لكن تقديرات أخرى تفيد بنسبة أكبر بكثير (بموجب تقرير لموقع سسكاى نيوز عربية بتاريخ ٣١/٨/٢٠٢٢). وقد أكد الخبير الاقتصادي نبيل جبار العلي، ان نسبة الفقر في العراق لعام ٢٠٢٢ بلغت ٢٥,٦٪ وهي النسبة الاعلى منذ نحو ٢٠ عاماً باستثناء فترة تفشي فيروس كورونا الاستثنائية (بموجب تقرير لموقع (باسنيوز) بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٢٢). نظراً لازدياد ظاهرة البطالة والفقر في العراق الامر الذي يتطلب إيجاد حل لهذه المشكلة عن طريق بيان دور أحد الدعام الاساسية للمجتمعات المسلمة وهي الزكاة لكونها تختص بالمسلمين والعراق بلد مسلم وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي: ما دور الزكاة في الحد من البطالة والفقر في العراق؟ وتمثلت الاهداف الرئيسية للبحث ببيان أثر تطبيق نظام الزكاة بدل الضرائب، أهمية السياسة الزكوية لمعالجة البطالة والفقر، تسليط الضوء على تجارب دول في مجال الزكاة، وبيان دور الزكاة للحد من البطالة والفقر في العراق ويمثل الهدف الرئيسي للبحث وستتم

من خلال المضاربة والإجارة وغيرهما، وإيجاد مشاريع إنتاجية لتشغيل الفقراء واخراجهم من دائرة الفقر إلى دائرة المزكين (هاشم وآخرون، ٢٠٠٤: ١٢). على الرغم من انتشار الفقر الذي ألم بالعراقيين والركود الاقتصادي والتضخم والبطالة ووجود الكثير منهم ممن يسكنون بالعشوائيات الا ان هنالك قصور واضح في تطبيق الركن الثالث من الاسلام وهو الزكاة وامتناع الكثير من الميسورين من اخراج الزكاة سهواً أو عمداً. (Devereux, 2016) وبسبب سوء استخدام السلطة الحاكمة في العراق والجفاء الذي تعاملت به مع الشعب أوجد نفور بعض المواطنين من الواجهات التي تدعي الإسلام وتحول إلى تمرد حتى على الأحكام الشرعية (Sawaan, 2012). وتردي الاوضاع الاقتصادية في العراق والبطالة وخط الفقر والصدمات النفسية وضعف المنظومة القيمية أدى إلى انخفاض الواعز الديني لدى أفراد المجتمع (Jabar, 2013) .. وتتجلى مشكلة البحث بوجود ظاهرة خطيرة انتشرت في المجتمع العراقي وهي ظاهرة البطالة (فتاح، ٢٠٢٢: ٢٠٧). والتخلف في سياسات الانتاج وضعف الادارة للاقتصاد الوطني ادى الى تفاقم مشكلة البطالة في العراق (ابو تراب، ٢٠٢١: ٦٧). وبهذا تمثل مشكلة البطالة احدى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت في المجتمع العراقي (الجناحي، ٢٠٢١). توقع المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية، أن معدل سكان العراق المتوقع مع حلول عام ٢٠٣٠ هو ٥٠ مليون نسمة (بموجب تقرير موقع سبو تنيك عربي بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٢). أعلنت وزارة التخطيط العراقية أخيراً أن نسبة البطالة في العراق

الاجابة عليه من خلال تحليل اراء المستجيبين، تتبلور من اهداف البحث اسئلة البحث

- Q1. ما أثر تطبيق نظام الزكاة بدل الضرائب؟
- Q2. ماذا تعني السياسة الزكوية لمعالجة البطالة والفقير؟
- Q3. ما الذي يمكن استخلاصه من التجارب الرائدة في هذا المجال؟
- Q4. ما دور الزكاة في الحد من البطالة والفقير في العراق دراسة تطبيقية؟

تم تنظيم ما تبقى من هذه الورقة على النحو التالي في القسم الثاني مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة والإطار النظري القسم الثالث المنهجية والبيانات وتحليل اراء المستجيبين، القسم الرابع الاستنتاجات والتوصيات

الدراسات السابقة والإطار النظري

دراسة (MOHAMAD, ٢٠٢٢) & RAZALI) تهدف إلى زيادة تحصيل الزكاة في الدخل، واحتساب زكاة الدخل بحساب دقيق للموظفين بناءً على أهليتهم في نظام الرواتب وتجنب عدم حركة خصم الزكاة في رواتب الموظفين في السنوات القادمة. تصميم البحث منهجية مختلطة من الأساليب الكمية والنوعية. سيكون هذا النوع من المنهجيات المختلطة تصميمًا تسلسليًا استكشافيًا، حيث سيتم إجراء جمع البيانات النوعية وتحليلها أولاً، ثم يتبعها جمع البيانات الكمية وتحليلها. تبدأ الطريقة

النوعية من خلال إجراء مقابلات مع علماء وخبراء من LZS والجامعة الإسلامية الدولية (IIUM) و Lembaga Hasil Dalam Negara) و (LHDN للحصول على آرائهم واقتراحاتهم ومعلوماتهم فيما يتعلق بزكاة الدخل والطريقة الجديدة التي سيتم دراستها من قبل الباحث. تعتبر هذه الدراسة مهمة لأن الزكاة هي أحد العناصر المهمة في التمويل الاجتماعي الإسلامي وهو أمر بالغ الأهمية لاستكشافها واستخدامها لتحسين الأمة. ومن ثم فإن أهمية هذه الدراسة ستكون مفيدة للأمة، خاصة لمكلف الزكاة (المزكي) وأصناف الزكاة. تعود الفائدة أيضًا على Selangor Zakat Lembaga والباحثين المستقبليين حول كيفية تحسين تحصيل زكاة الدخل. وذلك من خلال اقتراح إطار عمل حول كيفية الحفاظ على استدامة الزكاة في المستقبل من خلال تحسين طريقة التحصيل خاصة بالنسبة لزكاة الدخل ولضمان أن يكون تحصيل الزكاة أكثر من مجرد توزيع الزكاة في المستقبل في سيلانجور. دراسة (الجناحي، ٢٠٢١) تهدف إلى التعرف على مفهوم البطالة وتحديد اسباب زيادتها وعلاجاتها في العراق والاثار الاقتصادية والاجتماعية وغيرها الناتجة من البطالة في العراق. المنهج الاستقرائي وتحليل البيانات والمعلومات. بسبب الازمات التي تعرض لها المجتمع وهي تعتبر عن عجز بنيوي وتراجع في اداء المؤسسات المعنية بمعالجة هذه المشكلة ولا يتم معالجتها إلا من خلال بناء دولة المؤسسات وتشريع القوانين على مستوى القطاعين الخاص والعام. دراسة (يوسف حوشين، ٢٠٢١) تهدف إلى قياس مدى مساهمة الزكاة في تحقيق النمو

في معظم الدول، خاصة الإسلامية منها. ان ظاهرة الزكاة وتجربتها في الدول الإسلامية تتميز بالتنوع، سواء من حيث تطبيق مبادئ الطوعية او الالزامية في تخصص تمويل اموال الزكاة، وجد ان اغلب الأوعية الواجبة الزكاة لا تخضع لأنظمة الزكاة يوصي الباحث يجب على الحكومة تقديم العم الكبير لمؤسسات الزكاة لكي تتجاوز نقاط، كعجز مؤسسة الزكاة عن تنشيط ادوار فريضة الزكاة كونها ركن اسلامي مادي، مثل عجز مؤسسات الزكاة عن القيام بتفعيل دور فريضة الزكاة بصفتها ركن الإسلام المادي، من الجيد ان تقوم مؤسسة الزكاة حول استراتيجية شاملة، عبر برامج محددة للقضاء على ظاهرة الفقر، وبرامج عملاقة تشمل الضمان الاجتماعي.

ومن خلال مناقشة الدراسات السابقة لاحظنا ندرة في تناول دور الزكاة في الحد من البطالة والفقر في البيئة العراقية وتعتبر إضافة علمية تضاف الى الدراسات اللاحقة لتناول دور الزكاة ويرجع السبب، لكون البطالة و الفقر من المشاكل الخطيرة التي يواجهها المجتمع وأثارها المتمثلة بالمشاكل الاجتماعية والانحراف وتعاطي المخدرات لذا يجب الحد منها عن طريق تبني سياسة استراتيجية حقيقية لتنمية امكانيات وطاقت الانسان وصولا بالمجتمع ككل ليمارس انشطته الايجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، تتبع اهمية البحث من أهمية الزكاة وسياستها الزكوية كأداة لإعادة التوازن الاجتماعي والاقتصادي العراقي الذي يمر بأوضاع حرجة.

الاقتصادي، من خلال دراسة قياسية لدولتين هما الجزائر والسودان. الوصفي التحليلي. وجود علاقة ترابط قوية بين مؤشر الزكاة ومؤشر النمو في الدولتين، مساهمة الزكاة في النمو الاقتصادي في السودان أكبر منه في الجزائر ويعود ذلك الى ان التجربة السودانية في الزكاة أقدم بكثير من التجربة الجزائرية كما ان الزكاة في السودان تتسم بالطابع الإلزامي بينما في الجزائر فهي تطوعية. دراسة (حميدة واخرون، ٢٠١٨) هدف البحث الى دور الزكاة في نمو الاقتصاد وازدهار الاستثمار من خلال مؤسسات متخصصة تقوم على جباية وتوزيع الزكاة الى مصارفها بكل امانة وصدق. المنهج المتبع الوصفي التحليلي اولا من خلال تناول اراء الفقهاء وبيان الزكاة وأثرها الاقتصادي، وتناول تجارب رائدة لأربع دول إسلامية في تنظيم الزكاة. وتوصل الباحثان أن تنظيم الزكاة يلعب دورا مهما في تنمية الاقتصاد حيث حققت الصناديق نجاحا في تقليص معدل الفقر عن طريق خلق مشاريع استثمارية تمكن من إخراج الفقير من عتبة الفقر نحو تحصيل الاكتفاء الذاتي مساهمة بذلك في خلق فرص الشغل وتأمين مورد مالي ثابت ودائم للمستحقين. دراسة (طيب طيب، ٢٠١٧) تهدف الى بيان كيفية معالجة الزكاة لظاهرة الفقر في الدول الإسلامية كذلك تحديد مفاهيم علمية وعملية للفقر ومؤشراته، وبيان مساهمة الدولة في علاج اسباب الفقر في الدول النامية عامة والاسلامية خاصة وتقديم بدائل اقتصادية يمكن أن تلجأ اليها الدول الإسلامية في علاج ظاهرة الفقر. الوصفي والتحليلي لبيان طبيعة وأسباب ظاهرة الفقر

١ - الزكاة

- امتلاك النصاب: فلا تجب فيما دون نصاب والنصاب هو الحد الأدنى من المال الذي اكتسبه المسلم وجبت عليه الزكاة وهو يختلف باختلاف الأموال الزكوية.

- استقرار الملكية بان لا يتعلق بها حق غيره: فلا زكاة في مال لم تستقر ملكيته كدين الكتابة لان المكاتب يملك تعجيز نفسه ويمتنع من الأداء.

- حولا: الحول أي مضى عام هجري كامل على المال الذي تجب فيه الزكاة وهذا في غير الخارج من الارض كالحبوب والثمار اما الخارج من الارض فتجب فيه الزكاة فلا اعتبار للحول فيه وانما يركب عند وجوده، وتجب الزكاة في مال الصغير والمجنون فلا يشترط البلوغ والعقل في وجوب الزكاة على الصحيح (الفوزان، ٢٠٠٤: ٢٥٤-٢٥٦).

١-٢ - مصالح الزكاة العائدة الى المجتمع ككل

- تعد الزكاة احدي أدوات الدولة لحل مشكلة الفقر وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء في المجتمع عن طريق توزيع وإعادة توزيع الثروات والدخول في المجتمع فاذا قامت الدولة بجباية الزكاة من أموال الأغنياء عند وجوبها فان هذا سيكون موردا ماليا ضخما تستفيد منه الدولة في تحقيق إشباع الحاجات الأساسية للفقراء وقد تحققت هذه التجربة في العصور الإسلامية الأولى ونجحت نجاحا عظيما مما أدى إلى عدم وجود الفقراء.

الزكاة لغة: هي مصدر زكا الشيء اي نما وزاد وزكا فلان إذا صلح فالزكاة هي النماء والظهارة وحصانة المال والشكر لله والبركة كلها وفي القاموس زكى ماله (تزكية) ادى عنه زكاته وزكى نفسه أيضا مدحها (اللاحم، ٢٠٠٨: ٣٩). وقوله تعالى { فأردنا أن يبدلهمآرهبهمآ خيرا منه زكاة } كما ان الزكاة تعني الطاعة والاخلاص لان صاحبها لا يخرجها إلا من إخلاصه وإيمانه فكأنما تخلصه مما جبلت عليه النفوس من حب المال ولهذا منع أكثر العرب الزكاة بعد وفاة الرسول (ص) وتميز بأدائها الخبيث من الطيب فكانت برهاننا على صحة العقيدة وعلى الاخلاص لله تعالى من اداءها كاملة غير منقوصة ولا يجب على المسلم في ماله حق سواها (الزحيلي، ١٩٧٧: ١٧٧). وكما في قول الرسول محمد (ص) "ليس في المال حق سوى الزكاة" (ابن ماجة، ١٧٩٨: ٥٧٠).

الزكاة اصطلاحا: هي حق مالي واجب لطائفة مخصوصة في زمن مخصوص (الطريقي، ٢٠٠٠: ٤٢).

١-١ - شروط الزكاة

- الاسلام وضدها الكفر: فالزكاة لا تجب على كافر سواء كان كافرا أصليا ام مرتدا فلا تأخذ الزكاة من الكافر ولا تقبل منه (القحطاني، ٢٠١٠: ٤٣).

- الحرية وضدها الرق: فالزكاة لا تجب على عبد مملوك لأنه لا يملك شيء والمال الذي بيده ملك لسيده.

- ان الزكاة تقوي روابط المودة والتعاون بين الغني والفقير وتبني الروح الاجتماعية بينهم فيشعر المسلم بعضويته الكاملة في المجتمع الذي يتحول الى اسرة واحدة يتحقق فيها حديث النبي محمد(ص) (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

- تأدية الزكاة تعد منعاً للجرائم وقضاء على الفساد وكافة اوجه الانحراف لان الفقراء إذا لم يمنحوا حقهم من الزكاة خويت بطونهم وامتلى قلوبهم بالحقد والحسد على الاغنياء فيصبحون خطر على الامن العام ومصادر عيش للاغنياء وعاملاً مؤثراً بالسلب ويكثر السلب والسرقات وأنواع الفوضى والاضطراب ولا يمكن ان يقضى على هذه الانشطة الاجرامية قانون ولا خشية من العقوبات (مسعد، ١٩٩٨: ٨٤).

١-٣- اوجه الاختلاف بين الزكاة والضريبة

- مصدر التشريع: الله سبحانه وتعالى هو الذي فرض الزكاة وقد تولت السنة النبوية المطهرة تحديد الاموال التي تجب فيها واوعيتها ومقاديرها وليس لاحد ان يغير في ذلك بالزيادة والنقصان، الضريبة هي من القوانين الوضعية لذا فان وعائها وانصبتها ومقاديرها خاضعة للاجتهاد البشري.

- ادلة المصطلح: الزكاة تعني الطهارة والزيادة

والبركة والاصلاح والمكلف بها يدفعها راضياً مختاراً، الضريبة على العبد والالتزام والغرامة يسعى المكلف بها الى التهرب منها قدر المستطاع.

- طبيعة كل منهما: الزكاة أساسها التعبد لله، الضريبة التزام مدني محض خال من كل معاني العبادة

- من حيث كونها ركناً من اركان الاسلام: الزكاة تمثل الركن الثالث من أركان الإسلام التي لا يقوم إلا بها، الضريبة أحد الواجبات المالية التي يجوز لولي الامر فرضها بضوابط معينة تبعا للنفقات العامة للدولة.

- الخاضعين لها: الزكاة عبادة فهي لا تجب إلا على المسلم الذي تتوفر في ماله شروط معينة، الضريبة تفرض على المسلم وغير المسلم.

- الثبات: الزكاة مصدرها التشريع السماوي فأنها تتسم بالثبات والاستقرار من مكان لآخر ومن زمان لآخر، الضريبة قواعدھا تقبل التعديل والتغيير حسب الحاجة.

- طبيعة الأموال التي تجب فيها: الزكاة لا تجب إلا في الأموال الطيبة متى توفرت فيها الشروط الموجبة لها، الضريبة لا تفرق بين المال الطيب والخبيث فكلاهما مادة للضريبة.

- السعر: الزكاة نسبي، الضريبة فغالبا ما يكون تصاعدي لمواجهة الاحتياجات اليومية المتزايدة (مسعد، ٢٠٠٨: ٢٢-٢٣).

٢ - السياسة الزكوية

مؤسسات من طرفي مستحق الزكاة تزيد من العرض في الاسواق او بتثبيت وتمويل المؤسسات الانتاجية المتعثرة والتي انقلتها الديون فتمول هذه المؤسسات من مصرف الغارمين ، كما ان توزيع الزكاة يزيد ويحفز من الطلب الاستهلاكي والاستثماري الفعالين وهو ما ينعكس بالإيجاب على التوسع في العملية الانتاجية.

- التقليل من البطالة: تفاضل مؤسسة الزكاة بين تطبيق الأدوات الزكوية الموجه لزيادة الطلب الاستهلاكي او لزيادة الطلب الاستثماري وكلا الطلبين ينعكس بالإيجاب على حجم اليد العاملة وبهذا يكون لأدوات السياسة الزكوية دور إيجابي في تخفيض نسبة البطالة وزيادة العمالة عن طريق خلق وظائف جديدة ناتجة عن التوزيع الزكوي نحو القطاعات الاستثمارية الجديدة، تثبيت عمل المؤسسات الحالية وزيادة انتاجها ومن ثم زيادة عدد العمال وذلك بتوجيه الأدوات الزكوية نحو استهداف زيادة الطلب الاستهلاكي الكلي الفعال، تحرير قوى عاملة جديدة حيث ان ادوات التوزيع النوعي يمكن ان توجه لمصرف في سبيل الله او في الرقاب وكلا المصرفين يشترك في وجود قوى عمالية عاطلة، كما انه بإنشاء المؤسسة الزكوية وفروعها المنتشرة في كل البلاد يحتاج توظيف يد عاملة كثيرة ومتنوعة لتلبي حاجيات إدارة المؤسسة الزكوية.

- الزيادة في نمو الدخل وحجم الناتج الوطني: أن ما تلعبه السياسة الزكوية من تحفيز للطلب الاستهلاكي الفعال وزيادة الطلب الاستثماري

هي مجموعة الأدوات المتكاملة والمتعلقة بفريضة الزكاة الإلزامية لتطبيق إجراءات زكوية مبنية على الأحكام الشرعية المنوطة بالزكاة ولهذه الادوات اهداف مالية ونقدية تسعى لتحقيقها ضمن الخطة العامة للسياسة الاقتصادية المتبعة في كل دولة ويشرف على تخطيط السياسة الزكوية وتطبيقها المؤسسة الزكوية بالتنسيق مع الوزارات الاقتصادية ذات الصلة ومن هذه الأدوات: ١- أدوات الاقتطاع الزكوي، ٢- أدوات التوزيع الزكوي، ٣- اداتي التخصيص الزمني والاقليمي، ٤- اداة استهداف مرجح الزكاة، ٥- اداة التصحيح الخارجي، ٦- ادوات الحفز والتوجيه (فرحان واخرون، ٢٠١٠: ٣٣-٣٤).

٢-١ - أهداف السياسة الزكوية

- المساهمة في التخفيف من حدة التضخم واستقرار مستوى الأسعار: بتعدد أسباب التضخم تستطيع السياسة الزكوية بأدواتها المتنوعة أن تكون عامل إخماد للأسباب المؤدية للتضخم وما ينجر عنه من آثار اقتصادية فالتضخم الناتج عن زيادة الكتلة النقدية والافراط في عملية الاصدار النقدي تساهم الزكاة بتخفيفه عن طريق زيادة التداول النقدي الناتج عن انتقال الاموال من فئة الى اخرى وتحريك الاموال العاطلة والمدخرة، اما التضخم الناتج من اختلال العرض والطلب في السوق فتستطيع الزكاة ان تساهم في تخفيفه بالمساهمة في زيادة المعروض من السلع والخدمات اما بتشجيع الاستثمار الجديد بإنشاء

العبء الضريبي بعدالة على المكلفين بل انها تجابي راس المال والاغنياء على حساب الفقراء والفئات الأقل حظ.

- النظم الضريبية لا تتمتع بدرجة كافية من التصاعدية بل على العكس من ذلك فقد تكون تنازلية وغياب التصاعدية في هذه النظم سبب كاف لانتفاء عدالتها.

- صعوبة تحصيل الايرادات الضريبية وتحويل الجزء الأكبر للأنفاق الاجتماعي لمساعدة الفقراء وتوفير فرص العمل للقضاء على البطالة وبالتالي ازداد الدين الخارجي للدول والاعتماد على المساعدات الخارجية (تقرير للأمم المتحدة-ES CWA للعام ٢٠٢٠: السياسة الضريبية ومراعاة مفاهيم العدالة الاجتماعية).

٢-٣- أسباب البطالة والفقير في العراق

العراق تعرض إلى تحولات كبيرة منذ العام ١٩٩٠ ضمن المؤسسات وضوابط المجتمع عامة واستمرت التغيرات الى كافة المجالات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) وكان المجال الاجتماعي الأكثر تأثير وسلبية بسبب انتشار ظاهرة البطالة والفقير على جميع طبقات المجتمع العراقي وهناك عوامل داخلية وخارجية كانت السبب الرئيسي لانتشار الظاهرة أهمها:

- العقوبات الاقتصادية الدولية: تعرض العراق الى أكبر حصار اقتصادي في على مر تاريخه منذ دخوله الكويت في العام ١٩٩٠ واستمر لمدة

الفعال وما ينتج عنهما من زيادة وتوسع في الاستثمار والانتاج يؤدي في المحصلة الى زيادة حجم السلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد الوطني ومن ثم الناتج المحلي الإجمالي GDP ممن يجعل من السياسة الزكوية وسيلة لتحقيق النمو في معدلات الدخل الوطني.

- الحد من مشكلة الفقر والعوز: تساهم السياسة الزكوية في الحد من الفقر والعوز حيث توجه أدوات التوزيع الزكوي نحو مصرفي الفقراء والمساكين ولا يقتصر ادائها على سد جوع الفقير بل يتعداه لان يكون مزكيا إذ يعطي الفقير ما يحقق كفايته وما يمكنه من مباشرة حرفة او صناعة او مهنة، وكما يمكن ان تقوم مؤسسة الزكاة بإنشاء استثمارات كبيرة تخصص وتملك لفئات مستحقي الزكاة وتساعدهم في التسيير وانجاح مشروع مؤسسة الزكاة (محيريق واخرون، ١٣: ٢٠٠٩-١٠).

٢-٢- السياسة الضريبية في الدول العربية

- النظم الضريبية تعمل بأقل من طاقتها وان القاعدة الضريبية اضيق من المفترض، فهناك نسبة كبيرة من المكلفين لا يدفعون اما بسبب نجاحهم في التهرب او التجنب الضريبي او بسبب عدم فتح ملفات ضريبية ويعود ذلك الى الثغرات القانونية وضعف الكفاءة في الادارة وعدم شعور المكلفين بعدالة الضريبة وتدنى مستوى مردودها التنموي.

- النظم الضريبية في الدول العربية لا توزع

١٢ سنة، وهي تمثل الفترة بين فترة فرض الحصار ورفعته بعد عام ٢٠٠٣ بعد دخول الاحتلال الأمريكي.

ضمن هذه الفترة لم يسمح للعراق بالاستيراد والتصدير لكافة البضائع ماعدا الغذاء والأجهزة الطبية حسب القانون الصادرة في العام ١٩٩٥ من مجلس الأمن الدولي وبإشراف أممي وكانت نتاجاته شلل تام لكافة القطاعات الاقتصادية المتمثلة بانخفاض الناتج المحلي الإجمالي ((GDP للعراق من ١٧٩,٨٩ مليار دولار في عام ١٩٩٠ إلى ٣٦,٦٣ مليار دولار في عام ٢٠٠٤ بموجب تقرير البنك الدولي - العراق (الموقع الرسمي للبنك الدولي). وارتفع التضخم النقدي من (١٨٠٪) عام ١٩٩١ لتصل إلى (٤٨٨٪) في عام ١٩٩٥ ولتستقر في عام ٢٠٠٣ عند (٣٣٪) وبسبب طول فترة الحصار الاقتصادي أدى إلى انخفاض حصة الفرد من GDP (١٠٣٢٦,٩ دولارًا) في عام ١٩٩٠ إلى (١٣٩١,٤ دولار) عام ٢٠٠٤ عكس بظلاله إلى انخفاض القدرة الشرائية للمواطن العراقي والنتيجة توسع ظاهرة الفقر في العراق (الموقع الرسمي للبنك الدولي)

- تداعيات الاحتلال الأمريكي للعراق: تعرضت البنى التحتية لتخريب كبير جدا" للاقتصاد العراقي على مدى السنوات الأربعين الماضية ابتداء" من الحرب العراقية الإيرانية لمدة ٨ سنوات انتهت ١٩٨٨ وحرب الخليج الثانية ١٩٩١ وما تبعها من عقوبات اقتصادية ادت الى تدمير الاقتصاد العراقي ومن ثم الاحتلال الأمريكي

للعام ٢٠٠٣؛ والعمليات العسكرية بعد دخول تنظيم داعش الإرهابي للعراق العسكرية بقيادة التحالف الأمريكي اذ لم تدمر الحرب البنية التحتية للاقتصاد العراقي مثل الطرق والاتصالات والمستشفيات ومحطات الكهرباء والسدود فقط بل توسع تأثيرها نحو تدمير البنية الفوقية المتمثلة في الانظمة والقوانين والتشريعات للعديد من مؤسسات الدولة، (بوبريمر، ٢٠٠٦: ٢٩). وكذلك عمليات النهب والسرقة والحرق للمؤسسات وتهريب الأثار والعملية الصعبة خارج البلاد والثروات الوطنية بكافة جزئياتها.

- الفساد المالي والإداري: ان تغيير الفساد من (ظاهرة سلوكية الى بنية مؤسسية) للفترة من ١٩٩١-٢٠٠٣ أي بدأت بحلول عام ١٩٩١ اذ تحول الفساد في العراق من ظاهرة على مستوى اداري سلوكي، الى ظاهرة بنية مؤسسية لان الفساد قبل فرص الحصار والعقوبات على العراق بسبب دخوله الى الكويت ضمن دائرة ضيقة مجتمعية (اللطيف، ٢٠١٧: ٤٦٩) وبسرعة تحولت الى ظاهرة مؤسسية، يتم ادارتها من أطراف داخل الدولة العميقة ضمن قطاعات الدولة في فترة الحروب والعقوبات الاقتصادية. وجاء الاحتلال الأمريكي للعام ٢٠٠٣ وما نتج عنها من تدمير البنية التحتية لمؤسسات الدولة العراقية. وخلال المدة للعام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٢٠، ازدادت المعاناة من انتشار الفساد المالي والاداري في اغلب مؤسسات الدولة. وضمن هذا المطاف، أقرت منظمة النزاهة

(٢٠٠٩، ٢٤٥)، وبعد ذلك بدأت هذه الأعداد بالتناقص تدريجياً حيث بلغت ٣٧٢،٣٤٢ لاجئاً في عام ٢٠٠٨. (الموقع الرسمي للبنك الدولي، ٢٠٢٠).

كما صرحت مفوضية حقوق الإنسان في العراق التابعة لمجلس النواب في العراق ضمن التقرير السنوي لها لعام ٢٠١٨ والصادر في ٢٠١٩، بحرمان العراقيين من أبسط الحقوق والخدمات الأساسية كالغذاء والماء الصالح للشرب والتأمين الصحي حيث انخفض مستوى دخل الفرد وارتفعت البطالة بين أبناء المجتمع العراقي اضافة الى استمرار البطالة والفقر في العراق تم سيطرت داعش في العام ٢٠١٤، حيث نزح العديد من العراقيين من المناطق التي سيطر عليها داعش، وهذا الامر أثر على الأوضاع المعيشية والصحية للنازحين. وظهرت ظاهراً الإدمان وتعاطي المخدرات في بلد العراق وهذا لا يقل خطراً عن مخاطر التهجير والإرهاب بعد انتشاره بين فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥ و ٣٩) (المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، ٢٠١٩). لهذا تضافرت العوامل الدافعة لانتشار ظاهرة الفقر في العراق، الامر الذي أثر سلباً على فئات المجتمع العراقي. مما ادى الى تدمير الاقتصاد في العراق وظهور ازمات مالية ومشاكل اقتصادية ادت الى تدني مستوى الاداء في جميع قطاعات الاقتصاد وازدياد اعداد الفقر والبطالة في المجتمع العراقي.

الدولية ضمن التقرير السنوي للعام ٢٠١٩ ان درجة الفساد في بلد العراق كبير جداً مما يبين درجة النزاهة المتدني بسبب توسع الفساد المالي و الاداري في جميع قطاعات الدولة العراقية وحسب ما تم ذكره في دراسة حديثة ذكرها الامريكي Worth Robert، وتم نشره في جريدة نيويورك الأمريكية (Times York New The)، في ٢٩/٧/٢٠٢٠) ذكر فيها أن الفساد في بلد العراق تديره طبقات سياسية فاسدة تمارس الابتزاز والرشوة والاختلاس، والسيطرة على الصفقات التجارية والاقتصادية، وتسجيل الألف الموظفين بشكل وهمي. وهناك بيانات أخرى تشير إلى أن ٣٠٠ مليار دولار بحوزة عراقيين خارج البلد معظمها تم الاستيلاء عليها بصورة غير قانونية (Worth .F Robert، ٢٠٢٠) وبالرغم من وجود هيئة النزاهة ولجان الرقابة التي كانت مفعلة في العراق في عام ٢٠٠٣، فإن ما تبذله من مجهود لا يتناسب مع مستوى الفساد المنتشر طبقاً لمصادر رسمية بموجب التقارير السنوية لهيئات النزاهة الاتحادية لعام ٢٠١٩ (هيئة النزاهة الاتحادية ٢٠١٩).

- ظاهرة الهجرة والتهجير في العراق: لقد تزايد أعداد اللاجئين العراقيين بسبب الحرب الأمريكية وما صاحبها من أعمال إرهابية وتهجير بسبب الطائفية، ليكون اعداد اللاجئين المسجلين بشكل رسمي لدى المفوضية للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥ بلغ ٢٦٢،٢٩٩ لاجئاً، زفي عام ٢٠٠٧ ازدادت هذه الأعداد وبلغت أكثر من مليوني لاجئاً

٣- تجارب دول في الزكاة

اولا: تجربة إندونيسيا

الذين يقومون بدفع الزكاة المتوقعين ، تتدخل المؤسسات الزكوية بتقديم الدعم اللازم للتعليم للطلاب من المناطق المعدومة والفقيرة حيث تعمل على تقديم المنحة الدراسية لهم للمساعدة في اكمال تعليمهم وفي بعض الاحيان يدعمون المدارس الخاصة التي ليس لها امويل مالي كافي من الدولة .شملت عمل المؤسسات الزكوية الإندونيسية الكثير من مجالات حياة الناس في الاحياء الفقيرة ويمثل هذا التدخل دور مهم في التقليل من الفقر بين فئات المجتمع ليعيشوا حياة افضل بتوفير مشاريع صغيرة وتوفير خدمات صحية ملائمة (الأمام محمد محمود، ٢٠٢٢).

ثانيا: تجربة مؤسسة الزكاة (أخوت) في باكستان

تأسس مؤسسة اخوت في باكستان في عام ٢٠٠١ بهدف توفير التمويل الأصغر دون فوائد للفقراء من اجل تعزيز مستوى معيشتهم وذلك استنادا الى مبادئ العدالة الاجتماعية والاخوة وتوسعة اخوت الى التخفيف من وطأة الفقر عن طريق انشاء نظام يقوم على الدعم المتبادل في المجتمع (يوسف، ١٩٨٨)، وتحقيقا لهذه الغاية اعتمدت اخوت التمويل الاصغر كاستراتيجية تشغيلية مع تقديم القروض عن طريق القرض الحسن حيث ان هذه المؤسسة لا تفرض اي فائدة على قروضها تعمل من خلال الاماكن الدينية وتسعى الى تسخير روح العمل التطوعي في المجتمع ويهدف هذا الصندوق الى تمويل المشاريع الاتية الشركات العائلية اداء الديون المجال التعليمي المجال الصحي قروض طارئة تمويل مشاريع الزواج قروض من اجل اقتناء السكن ، يتلقى صندوق اخوت موارده من خلال جمع

تعد هذه الدولة من أكبر الدول الإسلامية من حيث الكثافة السكانية، وأدت هذه الزيادة السكانية الى تأزم المشاكل الاقتصادية وبالخصوص انتشار الفقر والبطالة. حيث اتبعت الحكومة الإندونيسية سياسة تنموية مختلفة اعتمدت على مكافحة الفقر والبطالة، ومن بين هذه السياسات ابتكار أنظمة لتطوير مؤسسات الزكاة حيث تلعب هذه المؤسسات دور مهم في تجميع اموال الزكاة وتوزيعها على مستحقيها مما يساهم في الإحاطة بالفقر والقضاء عليه بشكل كبير في معظم محافظات اندونيسيا وتوفير مصادر رزق للكثير من السكان. اصدرت الوكالة الوطنية لمؤسسة الزكاة (Zakat National Agency) في ٢٣/١١/٢٠١١ قانوناً إندونيسيـة لـكيفية جمع وتوزيع اموال الزكاة المرقم (UU No RI: ٢٣/٢٠١١) يشمل هذا القانون جميع تعاملات مؤسسات الزكاة، كذلك يعمل على تقدير الكمية المتوقعة للزكاة وتقسيم الفئات المستحقة منها. شهدت ادارة مؤسسات الزكاة الإندونيسية تغيرات عديدة ومرات بعدة مراحل بدءاً من الوسائل البدائية في فترة الاستعمار وما قبلها الى الان، وقد ساهم الوعي بتطوير مؤسسات الزكاة في تراكم هذه التجربة وجعلها مثمرة ومفيدة من بين الدول الإسلامية في العالم، في ظل ادارة المؤسسات الزكوية وتحديث ادائها عملت الوكالة الوطنية للزكاة (Zakat National Agency) بالتنسيق مع كلية الاقتصاد بجامعة بوغور على مشروع بحث عن المبالغ الاجمالية المتوقعة من تحصيل الزكاة بالاضافة الى تصنيف

الزكاة والصدقات حيث ابتدأ برنامج الزكاة سنه ٢٠٠٤ ويتم التعامل مع اموال الزكاة المستلمة من المانحين بعناية فائقة وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية وتمثل نسبة الزكاة من مجموع الاموال المحصل عليها للعام ٢٠١٧ حوالي ٧٪ (التقرير المالي لمؤسسة اخوت لسنة ٢٠١٧)، تتم عملية جمع اموال الزكاة عن طريق فتح حساب بنكي يرسل له المانحين مبالغ الزكاة سواء من داخل باكستان او من خارجه مثل دول الخليج والولايات المتحدة الامريكية، رغم بدايتها المتواضعة مؤسسة اخوت الباكستانية تتوفر اليوم على اكثر من ٣٥٠ فرع في كافة باكستان ويستفيد من خدماتها حوالي ٩٣٣٥٣ شخص (البنك الإسلامي للتنمية، ٢٠١٦: ١٥٦).

ثالثا: تجربة بيت الزكاة الكويتي

مرت تجربة تطبيق الزكاة في الكويت بعدة مراحل عديدة ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاثة مراحل المرحلة الأولى كانت تقوم الدولة بجباية أنواع محدودة من الزكاة مثل الأنعام دون تدخل الأنواع الأخرى، تأسست أول لجنة للزكاة عام ١٩٧٣ بمسجد عثمان ونظرا للنجاح الذي حققته في مجال جمع الزكاة وتوزيعها تم إنشاء عدة لجان للزكاة في مناطق مختلفة من الكويت بلغ عددها ٢٥ لجنة زكاة تعمل بشكل تطوعي في جميع أموال الزكاة وصرفها على مصارفها الشرعية، تم تأسيس بيت الزكاة الكويتي وفقا للقانون رقم ٥ للعام ١٩٨٢ حيث تعتبر هيئة حكومية مستقلة تقوم بجمع الزكاة بصورة طوعية رؤية الريادة والتميز في خدمة فريضة الزكاة والعمل الخيري محليا وخارجيا ورسالته تنمية موارد الزكاة والخبرات وأنفاقها في مصارفها الشرعية بأعلى مستوى من

الكفاءة والتميز ويسعى إلى التوسع الكمي والنوعي في الخدمات المقدمة للفئات المستهدفة من محسنين ومستحقين بما يتوافق مع الاحتياجات التنموية للمجتمع عبر تبني أنظمة مالية وإدارية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومعايير الجودة و الحوكمة المؤسسية Zawiya, ٢٠١٩: ١٩٣-١٩٦)). لقد حقق بيت الزكاة الكويتي نجاحات متمامية على مستوى التحصيل لأموال الزكاة و صرف هذه الأموال في مصارفها الشرعية، ولقد تعدد مجالات الأنفاق في بيت الزكاة لتشمل العديد من البرامج والأنشطة التي تساهم في تحقيق التنمية داخل الكويت وفي دول العالم الإسلامي ككل كالمساعدات الاجتماعية، القرض الحسن، التبرعات العينية، مشاريع متنوعة. وهذا تعتبر تجربة الزكاة في الكويت من اهم التجارب التطوعية في الدول العربية والاسلامية في مجال مكافحة الفقر والبطالة نتيجة للثقة التي يعطيها المجتمع وحرصهم على هذه الثقة من خلال العديد من الجوانب البشرية والشرعية والتقنية والمالية والوسائل الاعلامية وغيرها

المنهجية

المنهج المستخدم الوصفي التحليلي، تم اتباع اسلوب البحث الكمي لاستكشاف دور الزكاة في الحد من البطالة والفقر في العراق، تستخدم معظم الدراسات الأكاديمية الاستنتاجية النهج لتحقيق نتيجة قوية للفرضية التي تم فحصها (Trochim, ٢٠٠١). تم استخدام تقنية أخذ العينات الاحتمالية العشوائية نظرا لحجم مجتمع الدراسة لجمع البيانات. حيث تم التواصل مع المستجيبين عبر البريد الإلكتروني

عن طريق اداة جمع البيانات (الاستبانة) تم اعدادها الكترونيا من خلال Google form , يتكون الاستبيان من (١٧) فقرة لجمع البيانات الاولية من عينة الدراسة العشوائية و ثلاثة اجزاء: البيانات الديموغرافية و(٢) الزكاة (المتغير المستقل)، و(٣) البطالة والفقير (المتغير التابع)، تم توزيع (٩٥) استبانة على عينة الدراسة تتضمن مسؤولاً وموظفاً في الإدارة (محل الدراسة) اما مجتمع الدراسة تكون من العاملين في وزارة المالية العراقية، للفترة الزمنية (اذار – نيسان / ٢٠٢٣) كان عدد ردود المستجيبين بمعدل (٦٠) اجابة، تم تحليلها عبر برنامج SPSS ٢٣.٧ الاحصائي و عددًا من الأساليب والادوات، معامل الفا كروينغ لثبات وصدق اسئلة الدراسة، ومقياس ليكرت الخماسي، التحليل الوصفي (ادوات قياس النزعة المركزية، التشتت الاحصائي، التكرارات، النسب المئوية)، معامل الانحدار الخطي البسيط

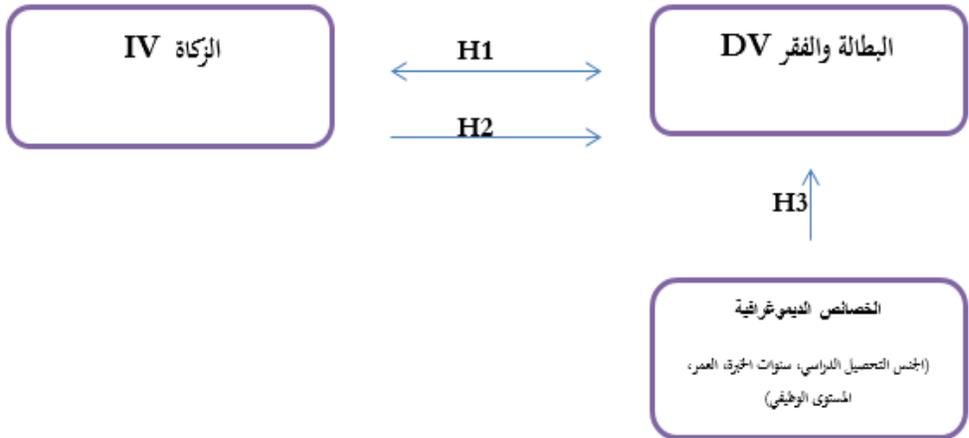
ليبيان التأثير للمتغيرات، والتحليل الكمي (معامل ارتباط بيرسون) لبيان علاقة الارتباط بين المتغيرات، تحليل التباين ANOVA للمتغيرات الديموغرافية بالنسبة للمتغير التابع (البطالة والفقير) لإيجاد الفروق هل هي معنوية ام لا

فرضيات البحث

H1: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الزكاة و البطالة و الفقير في العراق عند مستوى دلالة ٠,٠١

H2: يوجد اثر ذات دلالة احصائية للزكاة في الحد من البطالة والفقير في العراق عند مستوى دلالة ٠,٠١

H3: توجد فروق معنوية بين اراء عينة الدراسة فيما يخص البطالة والفقير وفقا لخصائصهم الديموغرافية عند مستوى دلالة ٠,٠١



(Study design)

٤- الجانب العملي

٤-١- النتائج الإحصائية المتعلقة بوصف خصائص عينة الدراسة

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن نسبة (٣,٥٣٪) من افراد مجتمع الدراسة من الاناث، في حين تقل نسبة الافراد من الذكور بنسبة (٦,٤٦٪)، و نسبة (٤٥,٠٪) من حملة شهادة البكالوريوس في حين تقل بنسبة (١,٧٪) من حملة شهادة الاعدادية

و الدكتوراه، و نسبة (٤٥,٠٪) سنوات الخبرة من افراد مجتمع الدراسة من ٥-١٠ سنة في حين تقل بنسبة (٣,٣٪) من ٢٠ سنة فأكثر، و نسبة (٥٠,٠٪) لعمر افراد مجتمع الدراسة من ٣١-٣٥ في حين تقل بنسبة (٣,٣٪) لعمر افراد مجتمع الدراسة من أكثر من ٤٠، و نسبة (١,٧٪) للمستوى الوظيفي بصفة موظف في حين تقل بنسبة (١٠,٠٪) بصفة مدير ادارة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفترة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	28	46.7
	انثى	32	53.3
التحصيل الدراسي	اعدادية	1	1.7
	بكالوريوس	27	45.0
	دبلوم	16	26.6
	ماجستير	15	25.0
	دكتوراه	1	1.7
سنوات الخبرة	اقل من 5	6	10.0
	5-10 سنة	27	45.0
	10-20 سنة	25	41.7
العمر	20 سنة فأكثر	2	3.3
	20-25	4	6.7
	26-30	19	31.7
	31-35	30	50.0
	36-40	5	8.3
المستوى الوظيفي	أكثر من 40	2	3.3
	موظف	31	51.7
	رئيس قسم	23	38.3
	مدير ادارة	6	10.0
المجموع		60	100.0

من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.23

٤-٢- التحليل النسبي باستخدام مقياس ليكرات الخماسي

لقد تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وتم الحصول على (٦٠) ردا وقد تم تحديد خمس إجابات يمكن اختيارها من قبل افراد العينة وهي

كالتالي (موافق - موافق بشدة - محايد - معارض - معارض بشدة). وتم إعطاء هذه الإجابات أوزانا نسبية لتحديد الأهمية ولإمكانية تحليلها احصائيا بواسطة برنامج التحليل الاحصائي SPSS ٢٣.٧ وهي مع أوزانها النسبية كالتالي:

جدول (2) يوضح الازان النسبية للإجابات الممكنة

الاجابة	وزنها النسبي
موافق	1
موافق بشدة	2
محايد	3
معارض	4
معارض بشدة	5

من اعداد الباحثان

واستخدم الباحثان ضمن هذا التقييم المتوسط الحسابي لمعرفة تأثير المتغير المستقل (الزكاة) على المتغير التابع وهو (البطالة والفقر) حسب المقاييس النسبية التالي

جدول (3) يوضح فترات الاوساط الحسابية لمقياس ليكرات الخماسي

القرار بالنسبة للمتوسط	المتوسط النسبي
موافق	1 - 2.50
موافق بشدة	2.51 - 3
محايد	3.1 - 4
معارض	4.1 - 4.50
معارض بشدة	4.51 - 5

من اعداد الباحثان

السابقة يتم إيجاد المتوسطات لكل فقرة للحكم على تقييمها النسبي ومن ثم الحكم على التقييم النسبي للبعد ككل من خلال بيانات اسئلته وكما يلي:

فإذا كان مثلاً متوسط أي فقرة من الفقرات يتراوح بين (٢,٥٠ - ١) فإننا نحكم على هذه الفقرة بأن الاستجابة النسبية لهذه الفقرة هي موافق وهذا ينعكس أيضاً على بقية الاستجابات. بناء على الجداول والمعلومات

نتائج الوصف الاحصائي للمتغير المستقل (الزكاة)

الفقرات	N	Mean	Std. Deviation	approval level
للزكاة قدرة على منع الاحتناز	60	1.40	0.616	موافق
للزكاة قدرة على توجيه الثروة نحو الاستثمار	60	1.58	0.671	موافق
للزكاة قدرة نحو تفعيل فرص العمل	60	1.68	0.911	موافق
تشكيل نظام للاقتصاد الاسلامي في العراق يحقق تكافل اجتماعي بين ابناء البلد الواحد ويعد من اهم مبادئ الزكاة	60	1.78	0.976	موافق
شعارات قيادات الدولة في العراق هو العيش الكريم والاعتماد على القدرات المحلية للإنتاج ومكافحة البطالة والفقر الى جانب الامثال لأحكام الشريعة الاسلامية	60	2.75	1.503	موافق بشدة
تصميم وتنفيذ مؤسسات الزكاة في العراق يحظى بقبول وطني	60	2.47	1.501	موافق
يهتم الدستور العراقي بأبعاد الاقتصاد الاسلامي وخاصة عناصر التكافل الاجتماعي القائم على العدالة والتقسيم والتعاون	60	2.52	1.524	موافق بشدة
في حالة اعيد صياغة دستور العراق او اخذت احكام الشريعة المكتوبة في قوانين الدول الاسلامية الاخرى بعين الاعتبار فان تطبيق الزكاة سيكون هو الأولوية الرئيسية	60	2.42	1.465	موافق
هناك مجالات لتطبيق السياسة الزكوية ضمن السياسة النقدية والمالية وفي إنشاء مؤسسات الزكاة في العراق	60	2.18	1.420	موافق
Valid N (listwise)	60			

مخرجات SPSS V.23

التكافل الاجتماعي القائم على العدالة والتقسيم والتعاون كانت بموجب اوزان المتوسط الحسابي موافق بشدة مما يعني في حالة بلورة هذه الشعارات بصورة أكثر جديدة والاستفادة من مميزات الاقتصاد الاسلامي وهو (التكافل الاجتماعي) وبالخصوص ركن الزكاة سيكون هنالك تأثير للتخفيف من البطالة والفقير المنتشر في عموم البلاد.

بناء على نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستقل (الزكاة)، واستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت الاحصائي تبين ان شعارات قيادات الدولة في العراق هو العيش الكريم والاعتماد على القدرات المحلية للإنتاج ومكافحة البطالة والفقير الى جانب الامتثال لاحكام الشريعة الاسلامية ذات الاعلى وسط حسابي ٢,٧٥ وانحراف معياري ١,٥٠٣، اهتمام الدستور العراقي بأبعاد الاقتصاد الاسلامي وخاصة عناصر

نتائج الوصف الاحصائي للمتغير التابع (البطالة والفقير)

approval level	Std. Deviation	Mean	N	الفقرات
موافق	0.722	1.43	60	علاج البطالة والفقير ناتج عن تحريم الاسلام للاكتناز
موافق	0.867	1.83	60	علاج البطالة والفقير ناتج دعوة الاسلام الى استثمار المال وتنميته
موافق	0.854	1.68	60	الحد من البطالة والفقير يتم من خلال تبني الدولة قوانين الدول الاسلامية في دستورها
موافق	0.854	1.68	60	مبادئ الاقتصاد الاسلامي (التكافل الاجتماعي) يعالج البطالة والفقير
موافق	0.863	1.63	60	علاج البطالة والفقير ناتج عن تمويل المشروعات الصغيرة
موافق	1.183	1.92	60	الحد من البطالة والفقير عن طريق تطبيق السياسة الزكوية ضمن السياسة المالية للبلاد
موافق	1.241	2.13	60	الحد من البطالة والفقير يتم من خلال مبادئ الاقتصاد الاسلامي وصيغ التمويل بأنواعها
موافق	1.205	2.07	60	معالجة البطالة والفقير يتم من خلال مؤسسات الزكاة الموجودة في البلاد
			60	Valid N (listwise)

مخرجات SPSS V.23

الاقتصاد الاسلامي ذات الاعلى متوسط حسابي ٢,١٣ وانحراف معياري ١,٢٤١ وتحقق التكافل الاجتماعي المنضوي على ركن من اركان الاسلام وهو الزكاة.

بناء على نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع (البطالة والفقير) واستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت الاحصائي تبين ان اوزان المتوسط الحسابي موافق مما يعني ان علاج البطالة والفقير مرهون بتطبيق مبادئ

Descriptive Statistics

المتغيرات	Mean	Std. Deviation	N
البطالة والفقير	14.3833	4.50270	60
الزكاة	18.7833	6.03687	60

مخرجات SPSS V.23

الحد من البطالة والفقير في العراق عند مستوى دلالة ٠,٠١

H3: توجد فروق معنوية بين اراء عينة الدراسة فيما يخص البطالة والفقير وفقا لخصائصهم الديموغرافية عند مستوى دلالة ٠,٠١

٤-٣- اختبار فرضيات الدراسة

H1: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية

للزكاة في الحد من البطالة و الفقر في العراق عند مستوى دلالة ٠,٠١

H2: يوجد اثر ذات دلالة احصائية للزكاة في

تحليل الاعتمادية (ثبات اسئلة الدراسة)

المتغيرات	العدد	عدد العبارات	ثبات المحور Alpha Cronbach's
المتغير المستقل	الزكاة	9	0.705
المتغير التابع	البطالة والفقير	8	0.699

من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS V.23

وبلغ الثبات الكلي للاستبانة ٠,٧٠٥ وهي نسبة عالية من الثبات.

يمكننا ان نرى من المعلومات الواردة اعلاه بان معامل الثبات Cronbach's Alpha كان جميعا بدرجة جيدة من الموثوقية (الثبات) بالنسبة لجميع المتغيرات وكانت جميعها فوق المستوى الشرطي ٠,٦٠ وفقا لـ (sekaran-uma, ٢٠٠٣)

تحليل الارتباطات والاتساق الداخلي

البطالة والفقير	الزكاة	المتغيرات
0.480**	1	Pearson Correlation الزكاة
0.00		Sig. (2-tailed)
60	60	N
1	0.480**	Pearson Correlation البطالة والفقير
	0.00	Sig. (2-tailed)
60	60	N

مخرجات SPSS V.23

التابع (البطالة والفقير) علاقة طردية موجبة قوية لكون معامل Correlation Pearson (+1) وذات معنوية 0.00، والعلاقة الارتباطية للمتغير التابع (البطالة والفقير) والمتغير المستقل (الزكاة) علاقة طردية موجبة ضعيفة لكون معامل Pearson Correlation (0.48) ذات معنوية 0.00، اي كلما زاد المتغير المستقل يزداد الحد من المتغير التابع. وعليه نرفض الفرضية الصفرية H₀ ونقبل الفرضية البديلة H₁ لكون وجود الارتباط بين المتغيرين طردية (موجب) والمعنوية 0.00، اقل من مستوى الدلالة للفرضية البديلة 0.01.

يعتبر الارتباط ضعيفاً إذا كان معامل الارتباط من 0.1-0.49، ويمكن اعتباره متوسطاً إذا تراوحت قيمة المعامل الارتباطي بين 0.50-0.69، إذا كان معامل الارتباط بين 0.70-0.99، يُنظر الى العلاقة على انها قوية - الارتباط بين المتغيرين. ومن خلال جدول معامل Cronbach's Alpha تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا. لكون الثبات الكلي للاستبانة 0.70، اي أكثر من 0.60، وفقا ل (Uma-sekaran، 2003). وقد تبين من جدول تحليل الارتباطات ان العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل (الزكاة) والمتغير

Variables Entered/Removed

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الزكاة ^b	0	Enter

a. Dependent Variable: البطالة والفقير

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R2 Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.480 ^a	0.231	0.217	3.98370

a. Predictors: (Constant), الزكاة

بالاعتماد على مخرجات الانحدار الخطي البسيط وجدول Model Summary، حيث مثلت R 0.48 اي وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين المتغيرين التابع والمستقل،
الباين للنبؤ المشترك للمتغير المستقل (الزكاة) يؤثر بمقدار (0.231) R2 Square على المتغير التابع (البطالة والفقر) وعلية تقبل الفرضية H2.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	275.732	1	275.732	17.375	0.00 ^b
Residual	920.451	58	15.870		
Total	1196.183	59			

a. Dependent Variable: البطالة والفقر

b. Predictors: (Constant), الزكاة

مخرجات SPSS V.23

يبين الجدول ان تحليل الباين يدعم قيمة F (17.375) احصائية لكون sig 0.00 اقل من مستوى الدلالة 0.01 اذن نموذج العلاقة خطي وذات جودة وبالإمكان الاعتماد على النتائج.

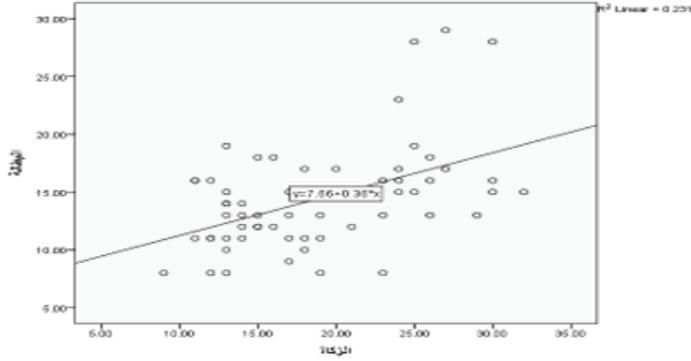
Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.
1 (Constant)	7.657	1.694	4.521	0.00
الزكاة	0.358	0.086	4.168	0.00

a. Dependent Variable: البطالة والفقر

مخرجات SPSS V.23

يبين الجدول العلاقة بين معامل الارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط، يعني ان كل رقم في المتغير المستقل يؤثر على التابع بمقدار 7.657 و sig 0.00 اي ذات دلالة احصائية عند معنوية كئوفاً اقل من مستوى الدلالة للفرضية 0.01، و T الحسوبة 4.168 وعلية يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والفرضية H2.



معادلة الانحدار الخطي البسيط مخرجات SPSS V.23

نتائج تحليل التباين ANOVA للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	قيمة F	Sig	المعنوية
الجنس * البطالة والفقر	0.493	0.486	معنوية
العمر * البطالة والفقر	1.530	0.206	معنوية
التحصيل الدراسي * البطالة والفقر	1.714	0.160	معنوية
المستوى الوظيفي * البطالة والفقر	1.167	0.319	معنوية
سنوات الخبرة * البطالة والفقر	1.152	0.336	معنوية

SPSS V.23 مخرجات

٥ - الخاتمة:

الاستنتاجات

وجود ظاهرة خطيرة انتشرت في المجتمع العراقي وهي ظاهرة البطالة والتخلف في سياسات الانتاج وضعف الادارة للاقتصاد الوطني ادى الى تفاقم مشكلة البطالة في العراق.

تشير التوقعات الى ان نسبة الفقر في البلاد حاليا بنحو ٢٥٪ بالرغم من ان العراق بلد يعموم على بحر من الثروة النفطية، لكن تلك الثروة لا تصل بأي صورة كانت إلى ربع السكان الذين يرزحون تحت خط الفقر.

تبين من الجدول اعلاه توجد فروق معنوية بين اراء عينة الدراسة فيما يخص المتغير التابع (البطالة والفقر) وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة) حيث كانت جميع قيم F عند مستوى دلالة ٠,٠١ لكون الدلالة الاحصائية (المعنوية) Sig لجميع المتغيرات الديموغرافية اقل من ٠,٠١ وعلية تقبل الفرضية H٣

فروق معنوية بين اراء عينة الدراسة فيما يخص المتغير التابع (البطالة والفقير) وفقا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة) حيث كانت جميع قيم F عند مستوى دلالة ٠,٠١. لكون الدلالة الاحصائية (المعنوية) Sig لجميع المتغيرات الديموغرافية اقل من ٠,٠١.

التوصيات

- تقوية الواعز الديني في نفوس في جميع افراد المجتمع العراقي المسلم وتوعيته بعظم شعيرة الزكاة واهميتها وعواندها الكثيرة والعديدة على الفرد والمجتمع ككل.

- إصدار قوانين تعمل على تطوير عمل الزكاة تتولى امرها هيئات دينية شرعية بالتنسيق مع الحكومة في العراق.

- العمل على إنشاء هيئات رسمية تتولى جمع الزكاة وتوزيعها على مسحقيها وفق أحكام الشريعة الإسلامية في العراق.

- دعم مؤسسات المجتمع المدني لكي تساهم في تشجيع وتحفيز اصحاب الأموال على أداء الزكاة.

- العمل على الترويج لإعادة إحياء فريضة الزكاة وجعلها الزامية وليست طوعية، باستخدام أساليب التقنية الحديثة التي تحث الناس على دفع الزكاة، من خلال استخدام أموال المزمكين

للبطالة تأثرات على المجتمع العراقي، إذ أضعفت الاستقرار الاجتماعي والانحدار بالشباب الى هاربة الجريمة والتعاطي للخمر والمخدرات وكذلك تعمل على تعميق ظاهرة الفقر وتؤثر بشكل مباشر على فئة السكان النشطين اقتصاديا.

لا يمكن الاعتماد على ادوات سياسية اقتصادية واحدة لتصحيح خلل اقتصادي بل يجب التنسيق بين الآليات المختلفة للسياسة المالية والنقدية والتجارية الموافقة لأطروحات الاقتصاد الإسلامي (كالسياسة الزكوية) من اجل العلاج النهائي لحالات التضخم والانكماش والركود بحسب حالة الاقتصاد.

من خلال التحليل الاحصائي تبين ان هنالك علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقد بين من جدول تحليل الارتباطات ان العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل (الزكاة) والمتغير التابع (البطالة والفقير) علاقة طردية موجبة قوية لكون معامل Correlation Pearson (+1) وذات معنوية ٠,٠٠٠، والعلاقة الارتباطية للمتغير التابع (البطالة والفقير) والمتغير المستقل (الزكاة) علاقة طردية موجبة ضعيفة لكون معامل Correlation Pearson (٤٨,٠٪) وذات معنوية ٠,٠٠٠ لكون sig لجميع اقل من مستوى الدلالة ٠,٠١.

من خلال التحليل الاحصائي تبين ان الزكاة (التغير المستقل) تؤثر بمقدار (٢٣٪) في الحد من البطالة والفقير في العراق

من خلال التحليل الاحصائي تبين وجود

إلكترونيا مثل إمكانية دفعها من خلال الموبايل أو الصرافات الآلية. لتكون إدارة الصندوق قريبة من المزكي ما أمكن ذلك.

- التنسيق بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتأكيد على تنوع مصادر النمو الاقتصادي واستدامته من خلال تطبيق السياسة الزكوية في العراق لما تساهم في توليد فرص العمل والدخل للأفراد.

- العمل على الاستفادة من خبرات وتجارب الدول في انشاء وتطوير مؤسسات الزكاة وإمكانية تطبيقها في العراق.

المساهمة العلمية للدراسة: للزكاة دور في تشجيع الاستثمار المحلي وتنشيط القطاع الخاص في العراق وبالتالي تساهم في توليد فرص العمل بدل من اعتماد الفقراء على المساعدات الاجتماعية من اموال الزكاة

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم: التوبة ١٠٣.

٢. القرآن الكريم: سورة الكهف، الآية ٨١.

٣. ابن ماجة، سنن (١٧٩٨). كتاب الزكاة، باب ما ادى زكاته فليس بكنز. حديث.

٤. ابو تراب، تغريد قاسم محمد (٢٠٢١). واقع معدلات البطالة في الاقتصاد العراقي للمدة من (٢٠٠٨-٢٠٢٠). الجزائر: مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد ٩.

٥. "إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالقيمة الحالية بالدولار"، الموقع الرسمي للبنك الدولي، shorturl.at/fmFRY.

٦. التقرير المالي لمؤسسة اخوت لسنة ٢٠١٧.

٧. التقرير المنجز من طرف البنك الاسلامي للتنمية والبنك الدولي حول المالية الإسلامية (٢٠١٦). حافظ تحقيق الرخاء المشترك.

٨. الجناحي، رائد جواد كاظم (٢٠٢١). البطالة في العراق الاسباب الاثار المعالجات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد ٢٩.

٩. الخاقاني، نوري عبد الرسول، طاهر (٢٠٢٠). الزكاة ودورها في بعض متغيرات الاقتصاد الكلي، العدد ٥٦.

١٠. الزحيلي، وهبة (١٩٧٧). الفقه الإسلامي وادلته. (ط ٤). ج ٣. بيروت: دار الفكر المعاصر.

١١. السعد، احمد، الروابدة (٢٠٢١). الزكاة والنشاط الاقتصادي الكلي ودورها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي. المجلد الخامس، المجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد ٢٤.

١٢. الطريقي، عبد الله عبد المحسن (٢٠٠٠). الاقتصاد الاسلامي أسس ومبادئ واهداف. (ط ٦). الرياض.

١٣. العالم، عائشة عبد السلام (٢٠١٥).

والإدارية، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد ٣.

٢١. شبيلة، عائشة (٢٠١٩). دور الزكاة في معالجة مشكلة الفقر، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، خزانة معلومات المراجع الإسلامية.

٢٢. طيبي & طيب (٢٠١٧). مساهمة الزكاة في علاج ظاهرة الفقر في الدول الإسلامية (Doctoral dissertation, universit  de biskra).

٢٣. عدد اللاجئين حسب بلد أو إقليم المنشأ/العراق»، الموقع الرسمي للبنك الدولي، shorturl.at/wPYZ4.

٢٤. عطوي، فوزي (١٩٨٨). الاقتصاد والمال في التشريع الإسلامي والنظم الوضعية. (ط ١) دار الفكر العربي.

٢٥. فتاح، جنان عبد الرزاق (٢٠٢٢). أثر الفساد الإداري والمالي في تفاقم مشكلة البطالة في العراق. العراق: مجلة الشرائع للدراسات القانونية، كلية المأمون الجامعة، المجلد ٢، العدد ١.

٢٦. فرحان، محمد عبد الحميد (٢٠١٠). مؤسسات الزكاة وتقييم دورها الاقتصادي. أطروحة دكتوراه مشورة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

٢٧. قنطججي، سامر مظهر (٢٠٠٨). سياسات تحصيل الزكاة والغاء الضرائب الماليتين. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.

دور الزكاة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي. مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة، المجلد ٣٣، ٣٤.

١٤. الفوزان، صالح بن فوزان (٢٠٠٤). الملخص الفقهي. (ط ١). القاهرة: دار الأثار للنشر والتوزيع.

١٥. الفحطاني، سعيد (٢٠١٠). الزكاة في الإسلام. (ط ٣). السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالقصيب.

١٦. اللاحم، صالح بن عبد الله (٢٠٠٨). أثر الدين في الزكاة. (ط ١). بريدة: دار ابن الجوزي.

١٧. بريمير، بول (٢٠٠٦). عام قضيته في العراق. ترجمة عمر الأيوبي. بيروت: دار الكتاب العربي.

١٨. بوشحدان، اصالة، عايدة (٢٠١٨). دور الزكاة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة حالة لصندوق الزكاة لولاية قلمة للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٩. قلمة، جامعة ٨ ماي، رسالة ماجستير.

١٩. حوشين، يوسف (٢٠٢١). قياس مساهمة الزكاة في تحقيق النمو الاقتصادي دراسة حالة: الجزائر والسودان، جامعة البليدة، مجلد ٢٥، عدد ٦٢.

٢٠. سالم، عماد عبد اللطيف (٢٠١٧). الفساد في العراق من البنية إلى الظاهرة: محاولة للخروج من الحلقة المفرغة». الكوفة: مجلة الغري للعلوم الاقتصادية

٣٧. يوسف، إبراهيم يوسف (١٩٨٨). النفقات العامة في الإسلام. قطر: دار الثقافة.

المراجع الأجنبية

1. Zawiya Abdel Hakim (2019), the importance of employing governance mechanisms to enhance trust in zakat institutions - a case study of the Algerian Zakat Fund for the period 2003-2018, PhD thesis, Abou Bakr Belkaid University, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Tlemcen, Algeria.
2. Worth ,R .F .(2020) .Inside the Iraqi Kleptocracy .New York Times Magazine, 29.
3. Al Fatlawi ,H .A .K ., ALsaedi, W .K .A & ,Kayadibi ,S.(2022) . The Role of Islamic Economics and Finance in Activating Sustainable Development .Zien Journal of Social Sciences and Humanities, 6, 46-57.
4. Darapar, M. Z., & Haron, R. (2022). Income Zakat Collection Through Salary Deduction in Selangor. A Proposed Framework for Sustainability. AZKA

٢٨. "قرارات مجلس الأمن الدولي"، الموقع الرسمي للأمم المتحدة، shorturl.at/sKQY٠.

٢٩. مجلس النواب العراقي، «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، التقرير السنوي لعام ٢٠١٨»، بغداد، ٢٠١٩.

٣٠. مجلس النواب العراقي، هيئة النزاهة الاتحادية، التقرير السنوي ٢٠١٩.

٣١. محيريق، فوزي، عقبه عبد اللاوي (٢٠١٣). مصفوفة أدوات السياسة الزكوية مقترح مستقل ضمن السياسة الاقتصادية. تركيا: المؤتمر الدولي التاسع للاقتصاد الإسلامي.

٣٢. مرسي، حامد محمود (٢٠٠٦). الزكاة طوق النجاة للأغنياء والفقراء. الإسكندرية: الدار الجامعية.

٣٣. مسعد، محي محمد (٢٠٠٨). مواجهة مشكلة الفقر في عصر العولمة. الإسكندرية: دار الكتاب القانوني.

٣٤. مسعد، محي محمد (١٩٩٨). نظام الزكاة بين النص والتطبيق. مكتبة الإشعاع.

٣٥. «نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للدولار-Iraq»، الموقع الرسمي للبنك الدولي، st.ly/YSSK

٣٦. هاشم، سعاد، سميسم، سلام (٢٠٠٤). الزكاة وأثرها في تحفيز الاستهلاك والاستثمار، الإمارات: مجلة آفاق اقتصادية، المجلد ٢٥.

- arabic/business/190920222
4. <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1551478>
 5. <https://www.basnews.com/ar/babat/779767>
 6. <https://islamonline.net> تقرير إندونيسيا... دور الزكاة في مكافحة الفقر .2022 /
 7. <https://www.unescwa.org/ar/publications> دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في السياسات الإنمائية E/ESCWA/CL2.GPID/2020/MANUAL.2
- International Journal of Zakat & Social Finance, 37-52.
5. Lahjouji ,H ,Rouggani ,K& ,. Lahjouji ,H (2018) . تنظيم الزكاة من أجل . Islam تنمية الاستثمار: بين الواقع و التحديات Ekonomisi ve Finansı Dergisi (İEFĐ), 4 (1), 97-117.
 6. Devereux ,S .(2016) .Social protection and safety nets in the Middle East and North Africa.
 7. Sawaan ,H .K .(2012) .The corruption of political elites in Iraq-an economic analysis .Contemporary Arab Affairs,(1)5 , .107-127
 8. Jabar ,F .A .(2013) .Clerics, Tribes ,Ideologues and Urban Dwellers in the South of Iraq: The Potential for Rebellion .In Iraq at the Crossroads) pp161- .(178Routledge.

المراجع الإلكترونية

1. <https://sputnikarabic.ae/20221212-2030-1071112796>
2. <https://www.alaraby.co.uk/economy>
3. <https://www.rudawarabia.net/>

The Role of Zakat in Reducing Unemployment and Poverty in Iraq: Countries' Experiences

Hayder Ali Kadhim Alfatlawi

Wasan Khifah Abdulridha Alsaedi

University of Karabuk, Turkey

Abstract

The research aims to explain the role of zakat in reducing unemployment and poverty in Iraq, the importance of zakat policy, and what can be extracted from the experiences of countries. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed through Google Form consisting of (17) items to collect primary data from the random sample of the study. The respondents were 60 individuals working in the Iraqi Ministry of Finance. Hypotheses were analyzed and tested using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V.23) program and many other tools. Statistical methods to achieve the objectives of the study and reach its results, including simple linear regression analysis, ANOVA for differences. The study reached a number of results, the most important of which is the existence of a direct (positive) statistically significant correlation between zakat, unemployment and poverty in Iraq at a significance level of 0.01. There is a statistically significant effect of zakat in reducing unemployment and poverty in Iraq at a significance level of 0.01. There are significant differences Between the opinions of the study sample regarding unemployment and poverty according to their demographic characteristics at a significance level of 0.01. In light of the results of the study, the researcher recommended a number of recommendations, the most important of which are strengthening the religious faith in the hearts of all members of the Iraqi Muslim community and making them aware of the greatness of the ritual of zakat, issuing laws that work to develop the work of zakat, which are handled by legitimate religious bodies in coordination with the government in Iraq, supporting institutions Civil society in order to contribute to encouraging and motivating those with money to pay

zakat, promoting the revival of the zakat obligation and making it obligatory rather than voluntary, coordinating between economic and social policy and working to diversify the sources of economic growth and its sustainability by implementing the zakat policy in Iraq, benefiting from the expertise and experiences of countries in establishing and developing institutions Zakat and its possibility of application in Iraq

Keywords: zakat, unemployment and poverty, zakat policy, countries experiences

